

المجلس (66) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ايضا هو الاخر يعني هذا يتواضع من جانبه وذاك ايضا يتواضع من جانبه يقول هو ايش هانتوما اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم انتم اللي طلب منكم الاستغفار انتم الاحق بان يطلب منكم الاستغفار - [00:00:00](#)

يعني ما هو يعني انسانا آ كبر لنفسه وعظم وان الصحابي يقول هذا الكلام والرسول قال فيه هذا الكلام يعني ما زاده ذلك الا ثوابها ولهذا قال له الا اكتب لك يعني اين تذهب؟ قال الى البصرة او الى الكوبا؟ قال لا اكتب لك الى اميرها قال لا دعني اكون يعني آ - [00:00:14](#)

آ مع الناس يعني غير معروف وغير مشهور وغير بارز وغير ظاهر اه الحاصل ان عائشة رضي الله عنها في قصة الافك وهو الذي اه انزل الكذب الذي الصق بها واطيف اليها رضي الله عنها وارضاهها انزل الله براءتها في تلك الايات من سورة - [00:00:38](#)

النوح ابو داوود رحمه الله اورد هذا عن عائشة وان الرسول صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه هذه الايات من سورة النور التي فيها براءتها رضي الله عنها وارؤها كشف عن وجهه - [00:00:57](#)

يعني بعد ان اوحى اليه لانه عندما يوحى اليه يصيبه شدة ويصيبه يعني اه شرط شديد عبد انه يكون يعني في اليوم الشاتي الشديد البرودة يتفصل جبينه عرقا يعني من شدة ما يحصل له عند الوعد - [00:01:16](#)

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فكشف عن وجهه ثم قرأ ثم قال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الذين جاءوا والمقصود من ارادة ابي داوود رحمه الله لهذا الحديث انه ما ذكر - [00:01:38](#)

ذكر الاستعاذة وما ذكر البسملة قبل ان الذين جاءوا بالاقليم لكن عدم ايراد البدع له يعني لا يدل على ان هناك بسملة يعني في هذا المكان لان هذا ليس اول سورة - [00:01:55](#)

والبسملة حينما تكون في اول السور الا في سورة المرأة واما ان الذين جاءوا عصبة منكم هذا في في اثناء السورة وليس مطلعها لان السورة هو سورة النور اولها سورة نزلناها - [00:02:14](#)

وهذي بعد ايات يعني متعددة جاءت ان الذين جاءوا بالحق فاذا كونه ما قال بسم الله الرحمن الرحيم ليس يعني اه معنى ذلك انه يعني ما لم لم يجهر بالبسملة او لم يأتي بالبسملة لان هذا ليس مقام البسملة - [00:02:27](#)

ليس مكان بسملة ولكنه مكان استعاذة الانسان اذا قرأ القرآن واراد ان يستعيز بالله من الشيطان الرجيم يا سعيد بالله من الشيطان الرجيم واذا كان من اول السورة يستعيد ويبدل - [00:02:47](#)

يتعوذ ويبتخر واذا كان في اثنائها يتعوذ ويقرأ فهنا الايات ليست من اول السورة ولا يعني لا يظهر وجه يعني لارادة الحديث بعد هذه الترجمة ثم ايضا يعني ذكر الاستعاذة - [00:03:03](#)

قال عنه ابو داوود انه منكر وذلك ان الذين روى عن الزهري قصة الاسم واحاديث الاسم وحديث الافك وهم كثيرون ما ذكروا هذا الشيء الذي هو للسعادة وانما ذكروا انه اتى بالايات - [00:03:26](#)

التي انزلها الله تعالى عليه دون ان يسبقها استعاذة دون ان يحبطها باستعاذة وقال ابو داوود رحمه الله انه يخشى ان يكون يعني ذلك من حمير الذي واحد ورجال الاسلام - [00:03:41](#)

وهو حميد الاعرج وهو لا بأس به وبمعنى صدوق وهم الرجال الكتب رجال الكتب الستة وبعض اهل العلم قال انه على آ على على موجب الاطلاع فاما مخالفة الثقة بمن هو اوثق منه؟ يقال له جاد - [00:04:00](#)

ولا يقال له منكر وانما الموتر مخالفة الضعيف للثقة مخالفة الضعيف ليه الثقة وعلى هذا فيكون ذكر الاستعاذة في هذا الموضع يعني انه من قبيل آ ان فيه مخالفة فمخالفة آ الثقة بمن هو ارزق منه - [00:04:24](#)

تعتبر آ يعتبر شاذة لان الشاذ هو مخالفة الثقة لمن هو اوثق منه والمنكر هو مخالفة الضعيف للثقة مخالفة الضعيف الثقة وعلى كل من يراد الحديث تحت ترجمة فلم يرى الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ليس بواضح - [00:04:48](#)

لانه ليس فيه يعني اه عدم الجهر والبسمة لان البسمة ليس هذا مكانها ليس هذا مكانا لها لان بسم الله الرحمن الرحيم انما تأتي في اوائل السواق قال حدثنا قطر ابن مخيم - [00:05:14](#)

وطن ابن غيران صدوق يخطئ اخرج له ابو داود وايش عن جعفر عن جعفر وهو بن سليمان وهو صدوق اخرجه البخاري للاذن المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة ابن القيم لتهريب السنن - [00:05:33](#)

آ قال لعل الحمل يعني في ذلك على خطأ الذي هو صدوق يخطئ وان هذا يكون هو السبب يعني اه الذي يعني يكون فيه نظارة او يكون يعني فيه اه تضعيف - [00:06:03](#)

لان لان ذلك الذي هو عميد ابن صفوان الاعرج الذي اشار اليه ابو داود قال انه يعني يعتبر آ ما قبح به ولكنه قال الحافظ ابن حجر لا بأس به يعني انه آ حديثه معتمد وحديثه حجة - [00:06:21](#)

حديثه مقبول ولكن ابن القيم قال لعل يعني او اشار الى ان العمل على من دونه وهو جعفر بن سليمان او آ عن حميد الاعرج المكي. عن حميد الاعرج المكي - [00:06:45](#)

ولا بأس به اخرج به اصحاب الفجر. عن ابن شهاب محمد ابن مسلم ابن عبيد الله مثل هذا الزهري ثقة فقير. اخرجه اصحابه بشدة. العروة. عن عروة ابن الزبير ابن العوام ثقة فقيه احد فقهاء المدينة - [00:07:04](#)

سبعة في عصر التابعين وحديث اخرجه عن عائشة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق رضي الله تعالى عنها وارضاهما وهي موفرة من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

في وضع او عوامة قال بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين جاءوا ورحمة الله قال في الحاشية والبسمة من نصف اخراج فقط - [00:07:40](#)

على كل هو البسمة مهية موجودة وابو داود رحمه الله عندما ذكر يعني النكارة وان ذلك وان ذكر البسمة الذي هو منصوص عليه انه من من حميد لان لانه مخالف - [00:07:58](#)

آ آ ثم الذي آ يناسب الباب يناسب الباب كونها ما ذكرت يعني ما ذكرت ولكن ليس هذا مكانا لذكرها لان هذا ليس اول السورة حتى يؤتى فيها بسم الله الرحمن الرحيم التي هي قرآن - [00:08:15](#)

ما وجه المخالفة يقول واخاف ان يكون امر الاستعاذة من كلام قومية. لانهم ما ذكروا الاستعاذة طيب ما يقال زيادة ثقة يعني ايدي المخالفة يعني المخالفة ان اولئك يعني كلهم ما ذكروا الاستعاذة - [00:08:37](#)

وهذا ذكر الاستعاذة لكن ابن القيم رحمه الله قال من الامر ان الحمل او ان الخطأ يمكن ان يكون من خطأ الذي هو صدوق يخطئ فعمل هذا من خطأ الذي هو ذكر ذكر الابتعات - [00:08:54](#)

ولا يقال ذلك ثقة زمان خذ فيها ثقة لانها الان يعني كما هو اهل الاسلام دقيقة. يعني من هو متفق بالخطأ قال رحمه الله تعالى باب من جهر بها قال اخبرنا عمرو بن عوف قال اخبرنا هشيم عن عوف عن يزيد الفارسي انه قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت - [00:09:10](#)

عثمان في عثمان ابن عفان رضي الله عنه ما حملكم انعمتم بلا براءة وهي من والى الانفال وهي من المهاني فجعلت ثم اجعل ذنوبهما

بالسبع الضوان ولم تكتبوا بينهما فاضرب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:36](#)

قال عثمان كان النبي صلى الله عليه واله وسلم مما نزلوا عليه الايات فيدعو بعض من كان يكتب له ويقول له ضع هذه الاية في
السورة التي يذكر فيها كذا وكذا - [00:09:53](#)

وتنزل عليه الاية والاياتن او وتنزل عليه الاية والاياتن فيقول مثل ذلك. وكانت الانفال من اول ما انزل عليه بالمدينة. وكانت براءة من
اخر ما نزل من القرآن وكانت قصته وكانت فطرتها شبيهة بخصتها - [00:10:07](#)

فظننت انها منها فمن هناك وبعضهما في السمع الطوال ولم اكتب بينهما قبر. بسم الله الرحمن الرحيم ثم اورد ابو داوود رحمه الله
هذه الترجمة وهي من جهر بها مما يدل على الجهر - [00:10:26](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اورد حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه نحو الرسالة؟ نعم. حديث ابن عباس انه سأل عثمان رضي الله
تعالى عنه انه قال ما حملكم على ان عمدتم - [00:10:45](#)

وجعلتم آآ الانفال وهي من المثاني وجوبه من الامراء وهي من النعيم وآآ وهذه من اول ما نزل في المدينة وهذه من اخر ما نزل
وجعلتم ولم تكتبوا بينهما فطر بسم الله الرحمن الرحيم - [00:11:05](#)

عثمان رضي الله عنه قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه الاية والاياتن ويقول ظعوها في السورة التي ينشر فيها
كذا سورة نعم. ضعوا هذه الاية في السورة التي ينشر فيها كذا - [00:11:25](#)

يعني ينشر فيها مثلا ينشر فيها البقرة او ينشر فيها كذا يعني الشيء الذي آآ انتهرت به الصورة وكان وكانت سورة التوبة وسورة براءة
يعني بينهما تشابه وتمائل ولم يبين - [00:11:42](#)

يذكر النبي صلى الله عليه وسلم او يأتي او او يأتي عنه او لم يأمرهم بان يكتبوا مطر بسم الله الرحمن الرحيم قبل سورة وبراءة ومن
اجل ذلك جمعوا بينهما ولم يفصلوا بينهما بفطر بسم الله الرحمن الرحيم. ولهذا بعض العلماء قال - [00:12:03](#)

ان ان السورتين هي بمثابة السورة الواحدة ولهذا اعتبروها جميعا يعني اه هي تابعة السمع الطوال رابعة سبع طوال سورة الاثنتان
ومنهم من قال ومنهم من قال والانفال ليست من الطوال ومنهم من قال ان الانفال هي السابعة - [00:12:23](#)

ومنهم من قال ان مجموع السورتين هو آآ الذي يقوم به يعني العدد الذي سنعطي واجب بين عثمان رضي الله عنه وارضاه آآ الذي
جعله لم يكتب بخطر بسم الله الرحمن الرحيم ان النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه انه قال بسم الله الرحمن الرحيم قبل -

[00:12:46](#)

ومن اهل العلم من يقول لان آآ سورة براءة لما نزلت للسيف والبسملة فيها رحمة انها ما ذكرت فيها يعني آآ من اهل العلم من قال هذا
والذي جاء عن عثمان هو هذا - [00:13:12](#)

ولكن في هذا الحديث يعني في يعني ضعف من جهة يزيد الفارسي الذي هو مقبول نعم قال يعني التي تبلغ اياتها فوق المئة يعني
بالمئات مئة والمثاني اذ هي التي دون ذلك - [00:13:30](#)

المسائل هي التي دون ذلك ولهذا سورة الانفال لا تصل الى مئة او لا تبلغ المئة لكن بمجموع سورة ايه تكون معي وسورة التوبة
وحدها هي من المؤمنين قال اخبرنا عمرو بن عوف - [00:13:59](#)

عمرو بن عوف وهو ثقة؟ نعم. اخرج له قوله. ثقة اخرجه اصحابه. عنه شيء. هشيم؟ عن هشيم ابن بشير الواسطي. وهو ثقة. اخرجه
اصحاب العون عن عوف ابن ابي جميلة في الاعرابي وهو ثقة اخرجه عن يزيد الخالدي عن يزيد الفارسي وهو مقبول - [00:14:20](#)

اخرج حديثه ابو داوود الكيمري ابو داوود السريري والنسائي عن ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عبد المطلب ابن
عم النبي صلى الله عليه وسلم واحد العبادة الاربعة من الصحابة وعبد الله بن عباس عبدالله بن عمر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن

الزبير - [00:14:40](#)

عن وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه امير المؤمنين
وثالث الخلفاء الراشدين المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة وحديث عند اصحاب - [00:14:59](#)

رضي الله تعالى عنه وارضاه مات من ترجمة ما يعني آآ يبدو لي وما يبخل عن شيء لان ذكر البسملة وانهم لا يعني لم يذكروا سطر
بسم الله الرحمن الرحيم - [00:15:15](#)

يعني الا الاحتمال بالشئ الذي قلناه في الحديث السابق وهو انا اعطيناك الكوثر انها لما صارت قرآن انه يعني يجهر بها انه يجهر بها
قال حدثنا زياد ابن ايوب قال حدثنا مروان يعني ابن معاوية قال اخبرنا عوف الاعرابي عن يزيد الفارسي قال حدثنا ابن عباس رضي
الله عنهما - [00:15:34](#)

معناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولم يبين لنا انها منها. قال ابو داود قال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت
ابن عمار ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكتب باسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل. هذا معناه وهذا مرسل -
[00:15:59](#)

ثم ورد ابو داود حديث آآ عائشة رضي الله عنها من طريق اخرى وهو بمعنى الحديث السابق وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قبض ولم يأمرهم بكتاب الله ولم يبين لنا انها منها ولم يبين لنا انها - [00:16:23](#)
منها ان سورة التوبة ولن يبين لنا انها منها من سورة التوبة يعني اي بسم الله الرحمن الرحيم كما كانت في من السور من السور غيرها
التي هي مئة وثلاثة عشر سورة - [00:16:37](#)

بدأت بسم الله الرحمن الرحيم وسورة التوبة وحدها لم يأتي قبلها بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا زياد ابن ايوب زياد ابن ايوب
هو ثقة اخرج حديثه البخاري والنساء البخاري وابو داود والترمذي والنسائي المروان يعني ابن معاوية عن مروان - [00:16:54](#)
ابن معاوية الجزائري وثقة اه اخرج حديث اصحابه في الشدة عن او في الاعرابي عن يزيد الفارسي ابن عباس. وقد مر ذكره. قال ابو
داود قال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت ابن عمار - [00:17:16](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم لم يكتب باسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل. هذا معناه وهذا مرسل ثم ذكر عن هؤلاء
عن عن هؤلاء الثلاثة او الاربعة - [00:17:31](#)

اربعة؟ نعم. آآ الشعبي وهو عامر بن شراحيل عامر بن شراحيل ثقة فقيه من التابعين اخرج حديثه آآ اصحاب وابو مالك من
هو ابو مالك؟ ما ادري منهم ايوة - [00:17:48](#)

ووقتادة. قتادة الحدود في بطنه ثقة. اخرجه اصحابه من فتنة. وثابت ابن عمار. وثابت ابن عمار صندوق فيه لين اخرج حديثه ابو
داود الترمذي والنسائي. ابو داود والترمذي والنسائي. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب باسم الله الرحمن الرحيم حتى
نزلت سورة النمل - [00:18:07](#)

وهذا مرسل يعني ان هؤلاء الذين يعني ذكروا ذلك هم من التابعين واطافة ذلك الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو من قبيل
المرسل لان المرسل هو ما يقول فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:27](#)

يعني لا يذكر الواسطة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا قذيفة بن سعيد واحمد بن محمد المغوزي وابن الصرح
قالوا حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد ابن جبير قال قد قال - [00:18:43](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن
الرحيم وهذا لفظ للشرح ثم اورد ابو داود رحمه الله حديث آآ ابن عباس نعم حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:19:05](#)

كان لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا يدل على ان السورة فيها من القرآن نقول حتى تنزل عليه
بسم الله الرحمن الرحيم معناها انها قرآن - [00:19:27](#)

وهو يدل على ان انها يعني آآ اية آآ يفصل بها بين السور الرزق ليست من الثورة ولهذا لا تعد من الايات ولا يأتي ذكرها في عدد الايات
وانما يعد من ورائها الا سورة الفاتحة - [00:19:40](#)

فانها عدت في المصعب وقد عرفنا ان القول الصحيح انها اية ليست من الفاتحة ولا من غيرها وذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

كما جاء في الحديث الصحيح ذكر في حديث ذكر حديث القدسي وقال قال الله عز وجل قسمت الصلاة بين عبدني - [00:20:05](#) وبين عبدني نصفه فاذا قال الحمد لله رب العالمين ما قال فاذا قال بسم الله الرحمن الرحيم واذا قال بسم الله الرحمن الرحيم فهذا يبين انها اية مستقلة يعني ليست من الفاتحة ولا من غيرها - [00:20:26](#)

وانه يفصل بينها وهذا الحديث اللي هو حديث ابن عباس يدل على ان ان البسملة من القرآن وانها اية من القرآن ولكنها آآ يفصل بينها يفصل بها بين السور يعني وهذا كما هو معلوم في غير براءة وفي غير الفاتحة. لان الفاتحة ما في قبل عاشورة حتى تفصل عنها - [00:20:41](#)

فهي جاءت في اولها وليس تفصل بينه وبين صورة ولم تأتي سورة التوبة نعم قال حدثنا قسيبة بن سعيد كتيبة بن سعيد بن جميل بن طريق البغلاني ثقة اخرجته واحمد بن محمد المروزي واحمد - [00:21:11](#)

محمد المروزي وهو ثقة اخرجته حديث ابو داوود. وابن واين شرح واحمد ابن عمرو بن سرح المصري وهو ثقة اخرج له وداوود المساجد وابو داوود النخائي وابن ماجه قالوا هل حدثنا سفيان؟ قالوا حدثنا سفيان وابن عيينة عن عمرو بن عمرو ابن - [00:21:33](#) دينار تسعة اخرجته اصحابه من جدة. عن سعيد بن سعيد بن جبير وهو ثقة. اخرجته اصحاب الكتب الشريفة عن ابن عباس وقد مر ذكره هي ليست من الثورة بل هي ليست من الصورة ولكن يفصل بينها ومن المعلوم ان الانسان اذا بدأ بالسورة يبدأ بالبسملة - [00:21:53](#)

يبدأ بالبسملة لكنها ليست من السورة ولهذا لا يعدونها من الايات الايات يا ابني عدوها من وراء المسألة الا في الفاتحة فقد عدت كما في المصحف الذي بايدينا. قال رحمه الله تعالى باب تخفيف الصلاة للامر يحدث - [00:22:14](#)

قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا عمر ابن عبد الواحد وبشر ابن بكر عن الازاعي عن يحيى ابن ابي كبير عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:22:31](#) اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها. فاسمع بكاء الطبيب فاتجوز كراهية ان اشق على امه ثم اورد ابو داوود رحمه الله التخفيف من الصلاة للامر يحدث يعني للامر الطارئ - [00:22:46](#)

الشيء الذي يطراً ويقتضي التخفيف يخفف اذا كان يريد التطوير او كان من نيته ان يطول ثم يحدث شيء يقتضي ان يخفف فانه يقصر مثل ما جاء في هذا الحديث الذي اورده ابو داوود - [00:23:04](#)

عن عائشة عن ابي قتادة رضي الله عنه عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال منذ ادخل في صلاتي اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز - [00:23:26](#)

آآ كراهية الاشقاء على انثى لان الطفل اذا قرأ يبكي في الصلاة وامه تصلي مع الامام فان يعني لانها ترتب. ويحصل لها تشويش فالرسول صلى الله عليه وسلم آآ يخفف من اجرها - [00:23:42](#)

يعني هذا البكاء الذي سمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الصبي وهذا يدلنا على ان النساء يحضرن المساجد ويصلون مع الرجال وان هنا يحضرن اطفالهن معهن - [00:24:05](#)

يعني وان انه اذا وجد امرا يقتضي التخطيط في الصلاة ممن يريد التطويل فانه يخفف الامر الذي طراً كما جاء في هذا الحديث وكما جاء حصل من عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما طعن عمر - [00:24:19](#)

وتقدم وصلى بالناس قرأ قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في صلاة الفجر يعني خفف صلاته ولهذا الامر الطارئ المصيبة التي نزلت وحلت وكذلك الحديث الذي سبق ان مر بنا - [00:24:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بالمؤمنون حتى جاء عند قصة موسى وهارون او آآ موسى وعيسى ما اصابته سعلة فرجع يعني اصابه سعال يعني يريد ان يواصل ولكن عندما قرأ يعني هذا الشيء الذي حصل اختصر - [00:24:54](#)

آآ القراءة وانتهى وكان يعني يريد ان يواصل اني اقول فيه وفيه شفقة الرسول صلى الله عليه وسلم كما وصفه الله عز وجل بذلك. فقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ايمانكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:25:17](#)

ومثل ذلك العبد المتنفل خلف المفترض المتنفل خلف المفترض ومما يدل على ذلك قصة آآ الرجلين الذين كانا في مسجد الخير وكان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الفجر - [00:31:26](#)

ولما انصرف واذا رجلان جالسان فدعا بهما فاوتي بهما ترتعد فرائضهما من الخوف والذعر وقال مالك وما لم تصليا ما صلينا في رحالنا يعني في منازلهم في منى فقال اذا صليتما في رحالكما والامام لم يصلي فصلي معك كلكما نازلة - [00:31:45](#)

فهذا فيه ان المفترض ان المتنفل يصلي خلف المصلين المتنفل يصلي خلف المفترض يعني عكس قصة معاذ عكس قصة معاذ كان معاذ رضي الله عنه في مرة من المرات جاء رجل - [00:32:08](#)

ودخل معه في الصلاة واطال معاذ الصلاة والرجل صاحبنا واضح وصاحب يعني ابل وكان يتعب بالنهار ومعاذ قرأ بالبقرة انفصل عنه واكمل صلاته وذهب الى نواضعه ولما فقير لهننا فقده - [00:32:26](#)

يعني كونك يعني تركت الصلاة مع الامام وخرجت قبل ان تكمل الصلاة مع الامام يعني انك وقعنا في هذا الامر الذي هو صفات المنافقين لان المنافقين كما هو معلوم شأنه في الصلاة لا يأتون الصلاة الا وهم كسالى - [00:32:52](#)

يعني لا لا دون الصلاة واذا اتوا هم عندهم كسل فهذا ما حصل منه الاستمرار. وقيل لهننا فقط فجاى الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبره بالذي حصل من معاذ - [00:33:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ يا معاذ يعني لا يحصل منك الشيء الذي يسوقه على الناس يعني آآ يعني وراءك الصغير والكبير وذا الحاجة ولكن اقرأ بكذا وكذا - [00:33:27](#)

وجاء في بعض الروايات تفكير هذا الذي ابهم بعض الرواة وان المقصود به بسب حسن ربك الاعلى والذي لا يغفل يعني يقرأ بها في صلاة العشاء يقرأ بمثل هذه او هذه الصور في صلاة العشاء - [00:33:47](#)

فالحاصل ان الحديث فيه دلالة على الامر بالتحديد في الصلاة اذا كان هناك مشقة على الناس واذا علم لان اهل المسجد محصورون ومعروفون ويرغبون بان يعني تطور القراءة فانه لا بأس بذلك - [00:34:08](#)

لا بأس بذلك ولكن يعني يكون المكان على طريق وانه يأتي اناس غير اصحاب المكان وان قد يكون يعني يأتي صاحب حاجة ثم يحصل له مثل هذا الذي حصل لصاحب معاذ رضي الله تعالى عنه - [00:34:28](#)

وان التخفيف هو الذي يكون مطلوبا وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف صلاته وكانت مع ذلك تماما يعني معناه انه لا يحصل فيها شيئا من النقص - [00:34:47](#)

مع تخفيفه اياها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه عن جابر انه قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا نعم قال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه - [00:35:04](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ليلة الصلاة. ولا تنافي بين يعني اه يؤمنا او قومه لانه من قومه نعم وقال مرة العشاء نعم وصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم جاء يؤم قومه فقرأ البقرة - [00:35:25](#)

فاعتزل رجل من القوم فصلى فهذا يدل على ان الانسان اذا حصل له امر يقتضي خروجه من الصلاة ويضطره الى ذلك فله ان ينفصل عن الامام ويكمل الصلاة اذا التطوير والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله نبينا محمد - [00:35:45](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داوود الثاني يرحمه الله تعالى باب في تحقيق الصلاة - [00:36:04](#)

قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا سفيان عن عمرو انه سمعه من جابر رضي الله عنه انه قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فاقبل نافع - [00:36:30](#)

قال مرة ثم يرجع فيصلي بقومه فاخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم ليلة الصلاة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم جاء يؤم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فاقبل نافع - [00:36:44](#)

فيا فلان فقال ما نافقت؟ فاتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال ان معاذنا يصلي معك ثم يرجع فيؤمك فيؤمنا يا رسول الله

وانما نحن اصحاب وانما نحن اصحابنا واضح ونعمل بايدينا - [00:37:05](#)

وانه جاء يؤمنا فقرأ بسورة البقرة فقال يا معاذ افتان انت؟ افتان انت؟ اقرأ بكذا؟ اقرأ بكذا قال ابو الزبير فيسب اسم ربك الاعلى

والليل اذا يغشى فذكرنا لعمرو فقال غراه او اراه قد ذكر - [00:37:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما

بعد اولى ابو داود السجستاني رحمه الله باب تحليل الصلاة - [00:37:45](#)

عرفنا الدرس الماضي ان صحيح في صلاة انه مطلوب وان الصلاة تخفف مع اتمامها وعدم الاخلال لشيء منها وذلك من اجل مراعاة انا

غالبين المأمومين وان الانسان اذا صلى لنفسه يطول ما جاء - [00:38:04](#)

لانه لا يشق على احد ولا يترتب على تطويله ضرر لاحد وقد اورد ابو داود رحمه الله حديث جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه

رضي الله تعالى عنهما في قصة معاذ - [00:38:39](#)

وانه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة فظل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء يوما فقد تأخر النبي صلى

الله عليه وسلم في صلاة - [00:38:55](#)

ولما صلى لها او لما صلى ذهب الى قومه صلى بهم تلك الصلاة اي صلاة العشاء هو متنفل وهم مغتربون هو مداخل وهم مغتربون

وبدأ بالبقرة وكان معه احد المصلين - [00:39:10](#)

صاحبنا واضح وهي الابل التي يتقى عليها ويسلط الماء بواسطتها من الابار انفصل عنه واكمل صلاته وقال له بعض الناس ما خفت يا

غلام وقال انه لن ينافق واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي حصل - [00:39:33](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام آآ قال لابن معاذ افسان اندي؟ افتان اندي؟ يكررها عليه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم ارشده الى

ان اه اه ليقرأ بسورة كذا وكذا وذكرت لبعض الروايات بانها سبحة ربك الاعلى والذي لا يغشى - [00:39:59](#)

والنظائر في تلك الصور التي ليس فيها تطويل وليس فيها مشقة على المصلين المأمومين الذين يصلون وراء الامام الحديث يدل

على ان المفتر يبصلي خلف المتنفل وان المتنفل يكون اماما للمغترظين - [00:40:25](#)

فهو يصلي نفلا والذين وراءه يصلون فرضا وهذا الحديث واضح الدلالة على ذلك وهو قول جمهور العلماء وذهب بعض اهل العلم الى

انه لا يقتضي المفترض المتنفل واجابوا عن هذا الحديث - [00:40:53](#)

لان معاذ رضي الله عنه انما كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نافلة ثم يذهب الى قومه ويصلي بهم تلك الفريضة فهو

مضطرب وهو لكن هذا بعيد جدا - [00:41:12](#)

لانه لا آآ لا يعني لا يليق ومعاذ ابن جبل رضي الله عنه ان يترك صلاة الفرض مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسجده وفي

مسجده صلى الله عليه وسلم - [00:41:28](#)

ثم يؤخر ذلك الى ان يصلي مع الناس قال لي في مسجد اخر مفترض وقد تمكن من ان يأتي بالفريضة في مسجده هو خير المساجد

بعد المسجد الحرام والصلاة فيه بالف صلاة - [00:41:49](#)

الفريضة بالف فريضة والنافلة بالف نافلة. فكيف يترك معاذ بن جبل رضي الله عنه صلاة الفريضة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

والفريضة بالف فريضة ونؤجل ذلك ويؤخر ذلك الى ان يصلي - [00:42:04](#)

لقومه ثم الحديث ورد فيه انه صلى معه العشاء ومعلوم ان العشاء انما آآ انما هي الفرق ومعنى هذا انه يصلي معه الفرض ولا يصلي

معه ولا يصلي معه النقل - [00:42:23](#)

وانما يصلي معه الفرض ثم ايضا الانسان آآ لا يتشاغل النافلة مع الجماعة وقد دخل وقت الفريضة ويؤجل ذلك لان المبادرة الى ابراء

الذمة والمبادرة الى اداء الواجب الفرض المتحکم - [00:42:43](#)

مطلوب لاسيما وقد دخل الوقت لا سيما وقد والرسول وهو مع الرسول صلى الله عليه وسلم وفي عليه الصلاة والسلام كل هذا يبين

عدم صحة القول بان معاذ رضي الله عنه انما كان - [00:43:05](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خوفه وعلى هذا فان صلاة المفترظ خلف المتنفل اه صحيحة وثابتة وهذا الحديث يدل عليها وبما يدل عليها ايضا فعل الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف - [00:43:27](#)

فانه صلى بالناس آآ جعل الناس مجموعة ايش؟ لاحدى صلاة الخوف ظل بمجموعة من المجموعة الاولى منه ركعتين وسلم ثم ظل في المجموعة الثانية ركعتين وسلم فهو صلى الله عليه وسلم متنفل - [00:43:46](#)

للصلاة الثانية يعني هو متنفر وما في الاولى مفترض مفترض دي مؤاخزة فجأة صلى الفرض بالمفترضين وفي الصلاة الثانية في الخوف صلى متنفلا بمفترضين الذي جاء في حديث معاذ رضي الله عنه هذا هو مثل الذي جاء في حديث ولد الخوف من امامته عليه الصلاة والسلام للمجموعة الثانية - [00:44:06](#)

آآ هو متنفل وهم مغتربون ويجوز العفو بان يصلي المتنفل خلف المقترف المتنفل يصلي خلف المبتدأ والدليل على ذلك قصة الرجلين الذين آآ كانا في مسجد الخير والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الصبح ولما انصرف - [00:44:36](#)

من صلاته رأهما جالسين ودعا بهما فجاء ترتعد خرائطهما فقال ما لك ما لم تصليا؟ قال انا صلينا في رحابنا قال اذا صليتما في والامام لم يصلي فصليا معه تكن لكما نافلة - [00:44:59](#)

فهذا يدل على عكس ما جاء في حديث معاذ آآ المتنفل خلف المفترض طلب المتنفل خلف المبتدع وكذلك تجوز صلاة المصطفى خلف المفترض يعني من يصلي الظهر خلف من يصلي العصر - [00:45:18](#)

يعني صلوا ظهر خلف من يصلي العصر هذا الامام يصلي الظهر والعصر والمأموم او احد المأموم يصلي الظهر كل ذلك فائض ولا بأس به ثم في الحديث آآ عتاب من حصل منه خطأ - [00:45:40](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم عاتب معاذ رضي الله عنه وقال له افتان انت يا معاذ والله مجان آآ يحتمل ان يكون المراد به يعني آآ الفتنة في الدين - [00:46:01](#)

وهو ان هناك وهو ان انه يحصل بذلك كون الناس لا يقدمون على الجماعة ولا يأتون لصلاة الجماعة بسبب التطوير ويحتمل ان يكون المقصود به يعني التعذيب لان الفتنة تأتي بمعنى التعبير - [00:46:14](#)

نحن الذين فتن المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا يعني عذبوها ولا شك ان الانسان اذا صلى مثل هذه الصلاة التي فيها طول مع انه مشغول وايضا صاحب اه عمل وتعب في النهار ثم وقف هذا الوقوف الطويل - [00:46:37](#)

لا شك ان في ذلك مشقة عليه ولا شك ان في ذلك مضرة عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم عجب معاذنا على ما حصل منه وارشده الى ان يصلي او الى ان يقرأ بالشئ الذي لا لا شقة فيه - [00:47:00](#)

الى ان يقرأ بالشئ الذي لا مثقة فيه على غيره من الناس الذين يصلون وراءه طالع قال حدثنا احمد بن حنبل احمد بن محمد بن حنبل الشيباني الامام احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وحديثه اخرج اصحاب كثير جدا وهو اخر الائمة الاربعة - [00:47:17](#)

ان الائمة الاربعة هم على اخر الزمان اه ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعي ثم احمد واحمد رحمه الله واخرهم وهو تلميذ للشافعي والشافعي تلميذ ابن مالك تلميذ لماذا احمد - [00:47:46](#)

يميل للشافعي والشافعي تلميذ لمالك وقد جاء ذكر آآ الثلاثة في اسناده وفي بعض الاسانيد وذلك لاقناع حديث عن كعب ابن مالك رضي الله عنه آآ وهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم نسمة المؤمن طائر يعلق في الجنة - [00:48:08](#)

طائر يعلق بالجنة فهذا الحديث في مسند الامام احمد يرويه عن الشافعي والشيخي يرويه عن الامام مالك فقد ذكره ابن كثير في تفسيره عند قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. وقال هذا اسناد - [00:48:33](#)

عزيز فيه ثلاثة من الائمة اصحاب المذاهب المتبوعة او المشهورة لانهم اجتمعوا في هذا الاسناد يروي آآ هذا عن هذا وهذا عن هذا وحديثه اخرج اصحاب سفيان عن سفيان هو ابن عيينة المكي - [00:48:53](#)

وهو ثقة اخرج اصحاب عن عمرو. عن عمرو ابن دينار المسجد. ودقة اخرج له اصحاب الكتب الستة. جابر ابن عبدالله الانصاري

رضي الله عنه. صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا للاسناد - [00:49:15](#)

الغارية عند ابي داود وهو من اعلى الاسانيد عند ابي داود الذي هو الرباعي فان بين ابي داود وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة اشخاص وهم آا الامام احمد وآا سفيان ابن عيينة وعمرو بن دينار وجابر ابن عبد الله العفاري رضي الله عنهما - [00:49:38](#)

قوله فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى. قرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى يعني الذي يظهر انه اعتزل يعني انفصل عنه واتم صلاته ولم يسمع نغما وانما الصلاة يعني دخوله فيها صحيح - [00:50:05](#)

ولكن الذي يريد شئ جديد هو التطويل الذي منعه من الاستمرار فانفصل عن عن الامام واتم صلاته وخرج لنواضحه متى يجوز للمغموم ان ينوي في انفراده اذا كان يلحقه مشقة بالمواصلة - [00:50:29](#)

اذا قرأ عليه شئ يعني اه اه اذا طرأ عليه شئ يعني اه يتطلب ان يخرج من الصلاة فهذه الصورة او هذه الحالة التي يلحقه فيها مشقة آا فانه ينفصل ويكمل صلاته بمقاديره - [00:50:53](#)

وقوله فاعتزل رجل وقام فصلى اي نعم نزل يعني هو في صلاته الصلاة بنى عليها يعني بنى على ما تبع ولكن انتقل من كونه مأموما الى كونه منفردا فبعض صلاته هو معمول - [00:51:15](#)

اول صلاة بمأمور واخر صلاته منفرد ها لا يجوز انها ما بقي في مكانها. يجوز ان نتأخر وترك الصلاة لان يعني بقائه وكونه يصلي يعني ما وكلمة اعتزل يفيد الناس يعني تنحى - [00:51:35](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا خالد قال حدثنا عبد الرحمن ابن جابر يحدث عن حزم ابن عبيد ابن كعب نجد عن حزم ابن ابي كعب نعم واللي موجودين - [00:52:00](#)

حسن بن ابي طالب ايه اللي هنا ابي هذي وجدتهم فيها خلاف هذا على انه يعني ليس اه انه اتى معاذ ابن جبل رضي الله عنه وهو يصلي بقوم صلاة المغرب - [00:52:43](#)

في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا معاذ لا تكن قتالا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف الحاجة والمثابر نص عليه العين ابي داود فهذا المنهج العدل الموروث - [00:53:09](#)

وحده ابن ابي كعب الانصاري الصحابي روى عنه عبدالرحمن ابن جابر روى له ابو داود هذا الحديث وقال في سفر التقريب وذكره في الصحابة ثم غفل عن قصة معاذ فذكره في التابعين. وفي بعض النسخ - [00:53:49](#)

هل يسعد ابي بن كعب بضم الهمزة وقد موحدة وهو تصحيح من الناس والطواف حزم ابن ابي كعب كعب ولا ابن ابي كعب فلا بأس به ابن ابي نعم الانصاري ابن ابي كعب. نعم. نعم - [00:54:10](#)

آا اقول اذا هو ابن ابي صعب وليس ذنوبي لله يعني فيه زيادة ابن ابي سعد ابن ابي كعب ابن واعيد الحديث عن حزم ابن ابي كعب رضي الله عنه انه اتى معاذ ابن جبل رضي الله عنه وهو يصلي بقول صلاة المغرب في هذا الخبر - [00:54:42](#)

قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يا معاذ لا تكن مكانا فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر كما ورد ابو داود رحمه الله حديث جابر - [00:55:23](#)

رضي الله عنه من طريقة اخرى وقال في هذا الخبر وفي يعني الخبر يعني الذي هو خبر قصة معاذ وصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم جاء به الى قومه والصلاة بهم. وهنا قال صلاة المغرب - [00:55:38](#)

وفي الاول قال صلاة العشاء بعد صلاة العشاء اه فيحزم ان تكون يعني المغرب يعني ان كان آا يعني ان تكون اما تكون قصتين يعني مرة كان فيها المغرب ومرة فيها العزاء او انها قصة واحدة وآا ذهب - [00:55:55](#)

توافيها العشاء وليس المغرب وآا الرسول صلى الله عليه وسلم قال له آا يا معاذ لا تكن هسانا. يا معاذ لا تكن فتانا لا تكن فتانا بان تطول ونشق على الناس - [00:56:20](#)

يترتب على ذلك الحصول الحصول هذا الذي حصل من ذلك الذي صلى وراءك ايوه فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة

والمسافر فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف ها؟ نعم. فانه يصلي وراءك الكبير يعني الشيخ الكبير الذي يشق عليه طول القيام -

[00:56:44](#)

وكذلك الضعيف الذي هو ضعيف الجسد سواء كان الضعف يعني باصل الخلقة بان يكون آآ يعني آآ فيه ضعف في خلقته او ان يكون

بسبب مرض وجاء في بعض الرواد الضعيف والثقيل - [00:57:07](#)

فيكون الضعيف هو الذي ضعيف في اصل الخلقة والتقييم الذي اصابه مرض او الذي فيه سقم وهو المرض وبعضه يكون بسبب

المرض يعني المقصود كونه يعني يكون مشغولا في سفره او مرتبطا في سفره ويشق عليه آآ - [00:57:27](#)

آآ للصلاة مع هذا التطويل الذي يحصل والاسناد بكل ما فيه من جهة ان عبدالرحمن ابن جابر الى انه لم يدرك اه حازم بن ابي كعب لم

يدرك حزم ابن ابي كعب. ولكن ما جاء بقضية غدان وكذلك ما جاء في قصة - [00:57:49](#)

الكبير والضعيف وذا الحاجة كل ذلك جاء في احاديث اخرى. وما ما واما ذكر المسافر فان انه جاء في هذا الحديث مثل

مسافر جاء في هذا الحديث الذي فيه ضعف - [00:58:17](#)

ولهذا اللباني قال انه منكر بذكر المسافر المغرب يعني يعني الذي قاله بعض اهل العلم ان تكون قصة اخرى ولكنه يبدو انه بعيد لانها

يعني لا يتكرر لان معاذ رضي الله عنه اذا حصل له - [00:58:34](#)

يعني من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء يعني مثل هذا التنبيه ثم آآ لا يعود الى ان يحصل ذلك مرة ثانية

فيكون الاتصال مرتين الذي يبدو ان كما جاء في الحديث صحيح انها صلاة العشاء وان هذه يمكن ان تكون يعني - [00:59:06](#)

اما ان يراد بها العشاء او انها يصير آآ فيها فيها نكارة قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل البصري ثقة اخرجه اصحابه

من ستة الظالم ابن حبيب. عن طالب سيدنا الحبيب وهو صديق الرحم. نعم - [00:59:29](#)

ابو داوود نعم اخرجه ابو داوود وحده عن عبد الرحمن بن جابر عن عبد الرحمن بن جابر وهو يقع اخرجه اصحابه عن هزم بن ابي

كعب عن حزم ابن ابي كعب وهو صحابي قليل الحديث اخرج له اخرجه ابو داوود وحده - [00:59:47](#)

معاذ انه ان معاذ بن جبل وهو يصلي بقومه صلاة المغرب يعني معناه انه هو هو صاحب الحديث وهذا من حديثه. نعم في هذا الخبر

من قال انه حديث هذا الجبل وهو يصلي كصوم صلاة المغرب. ايوه. في هذا الخبر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ

لا تترك السهلة - [01:00:07](#)

صلى الله عليه وسلم؟ نعم يوم عاد لا تكون يعني انا هو الذي يعني آآ روى هذا قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا حسين بن

علي عن زائدة عن سليمان عن ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم انه - [01:00:38](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لرجل كيف تكون في الصلاة؟ قال اتشهد واقول اللهم اني اسأل الجنة واعوذ بك من النار اما

اني لا احسن زنتك ولا زنتك معاذ. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم حولها - [01:01:00](#)

المهم لما ورد ابو داوود رحمه الله حديث اه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضها حضر في الرجل المبهم يعني غير معين

ومن المعلوم ان الجهالة في الصحابة لا تؤثر - [01:01:20](#)

لانهم عدول ويكفي الواحد منهم شرفا وفضلا ان يقال انه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا انما هو خاص بالصحابة

بخلاف غيرهم فانه يحتاج الى معرفته والجهالة تؤثر فيه - [01:01:35](#)

واما الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فالمجهول فيهم في حكم معلوم لان حصل لهم هذا الشرف وذلك بثناء الله عليهم وثناء

صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. آآ عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل كيف

تقول في الصلاة؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل كيف تقول - [01:01:53](#)

يعني بالدعاء يعني كيف تدعو في صلاتك قال اني اسأل الله الجنة واعوذ به من النار اما اني لا احسن جندنتك ولا دندنة معاذ. قال

عليه الصلاة والسلام حولها يعني انه لا يحسن تلك الادعية الكثيرة التي كان يدعو بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:18](#)

والتي كان يعني يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني آآ يدعو بها اي يعني يحصل منه الدعاء دون ان يسمع الصوت وكذلك ما

يحصل معاذ كونه يعني اه يحصل منه الدعاء دون ان يسمع له صوت وهذا هو الدندنة - [01:02:41](#)

يعني انه يسأل الله الجنة بعد التشهد ويتعوذ بالله من النار. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حوله يعني هذا هذه الدعوة التي ثوبها

الحصول حصول الجنة والسلامة من النار. آآ كل الادعية كلها آآ تدور حول هذه الغاية وحول هذه النتيجة - [01:02:59](#)

وهي الوصول الى الجنة والسلامة من النار ولعله آآ ذكر معاذ يعني في هذا الحديث وفي هذا الترجمة على اعتبار انه آآ كان يؤمهم

وانه كان يعني امامهم وحيث كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي ويصلي بهم تلك اه الصلاة - [01:03:19](#)

هذه الحديث الاول ما يعني ما يظهر له وجه ما يظهر له وجه يعني الحديث يعني هذا من ناحية تخصيص الصلاة اللهم الا ان يكون

يعني آآ من اجل ان معاذ - [01:03:45](#)

وامامهم وانه حصل منه ما حصل ونبه يعني والا نفس الحديث ما في شئ يدل قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة عثمان ابن ابي شيبة

خطأ اخرجه اصحابه الا الترمذي. عن حسين بن علي وهو الجعدي وهو ثقة رجله - [01:04:06](#)

الغائبة عن زائدة ابن قدامة وثقة اخرجه اصحاب ام سليمان؟ ام سليمان وهو وهو الاعمده. سليمان ابن مهران الجاهلي الكوفي فقه

اخرجه ستة. عن ابي صالح عن بن صالح وفي الاكوان السماء - [01:04:27](#)

ابو صالح كنيته واسمه جثوان ولقبه السماء وهو ثقة. اخرجه من بعض اصحابه عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول

ابن حجر ابو خالد لما عن رجل من اسلم لم يسمى وعن بعض الصحابة في ثلاثة احاديث هو ابو هريرة - [01:04:45](#)

ابو هريرة وعن بعض الصحابة هم بثلاثة احاديث نعم وابو هريرة وابو صالح مشهور برواية عن ابي هريرة اقول مشهور برواء عن ابي

هريرة ولم يذكر ان ابن ماجه اخرج الحديث عن طريق ابي صالح عن ابي هريرة - [01:05:11](#)

وعلقت على المصحف ايوا واخرجه ابن ماجه من حديث ابي صالح عن ابي هريرة ايه اه على اه ابو هريرة اه اسفر عنه ابو طالب بل

انه يقال ان من اصح الاسانيد ابو الزناد عن - [01:05:30](#)

عن ابي هريرة نعم قال حدثنا قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا محمد ابن عجلان عن عبيد الله بن مقسم عن جابر رضي الله عنه

ذكر قصة معاذ رضي الله عنه - [01:05:48](#)

قال وقال يعني النبي صلى الله عليه واله يعني النبي صلى الله عليه واله وسلم للفتى كيف تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرأ

بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار واني لا ادري ماذا زدنك ولا زندة معاذ فقال رسول - [01:06:03](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم اني ومعاذا حول هاتين او نحو هذا الامور الى ابو داود الحديث عن جابر رضي الله عنه وفيه النبي

صلى الله عليه وسلم قال لفتى يعني ماذا تقول في صلاتك؟ فقال انه يقرأ الفاتحة ويقرأ الفاتحة وايش - [01:06:23](#)

او اسأل الله الجنة وان الله الجنة واعوذ به من النار ولا ولا ايش؟ واني لا ادري ماذا دندنك ولا زندة معاذ؟ ولا اني لا ادري ماذا

زدنتك لك ولا زندة معاذ. يعني هو مثل مثل الذي قبله - [01:06:42](#)

لان عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويكون عن ابي هريرة وهذا عن جابر الالغام مهاب يعني يحتمل ان يكون الدعوتين

وفي سؤال الجنة والتعوذ من النار او آآ ما - [01:06:57](#)

يعني ما يتعلق بالدعوتين او الدارين يعني كونه يعني يزندن يعني بان يسأل الله الفطور الجنة والسلامة من النار فما يظهر ان الرجل

هذا الذي فصل هو المسئول ووجعنا النبي صلى الله عليه وسلم واشتكى وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى - [01:07:16](#)

طبعاً لا يلزم لانه هنا بارك الله فيك عن جابر ذكر خطبة معاذ نعم قال وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم للفتاة كيف تصنع الذهب

ما في علاقة بين هذا الحديث قصة - [01:07:42](#)

الذين فيها بس ما يدل على انها آآ الذي انفصل هو الذي قيل له هذا الكلام قال حدثنا يحيى ابو حبيب علي بن ابي بن عربي ثقة رجله

مسلم واصحاب الدم - [01:08:02](#)

الغالب للحارب خالد بن الحارث البصري ثقة اخرج له اصحاب الكتب الشدة عن محمد ابن عدنان محمد ابن عدنان المدني وهو

الصدوق اخرجه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن عن عبيد الله ابن مسلم عن عبيد الله بن مقدم وهو ثقة اخرج له الترمذي

اخرج اصحابه عن جابر عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وقد - [01:08:22](#)

ذكر قال حدثنا الخعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا صلى احدكم في الناس فليخصص فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير. واذا صلى لنفسه فليطول ما شاء. ثم اورده ابو داوود رحمه الله - [01:08:43](#)

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء الامر يرجع اليه ولا يترتب عليه مشقة على احد وهو الذي يعرف قدرته وعدم قدرته - [01:09:06](#)

لكن بالنسبة لغيره آآ يحصل له المضرة من حيث لا يشعر هو بان هناك مضرة في هذا التطوير قال واذا صلى واذا صلى بالناس اذا صلى احدكم من الناس فليخفف واذا صلى احدكم للناس فليخفف - [01:09:23](#)

فاذا لا تغيظ الناس بان يكون اماما لهم فليخصط في صلاته لا يطيل الصلاة فان فيهم يعني هذا هو التعليق سبب في ذلك ان في الناس من يكون كبيرا ومن يكون ضعيفا ومن يكون صاحب حاجة - [01:09:41](#)

وهذا عام هذه الحاجة مثل قصة الرجل الذي له نواضح وجاء وصلى معه مع معاذ ثم انفضل عنه واتم صلاته قال حدثنا القعبي عبد الله بن مريم اخرج عن مالك بن انهي الامام دار الهجرة الامام مشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة المذاهب اهل السنة وحديث اخر - [01:09:57](#)

وعبدالله بن وعبدالله بن زخوان آآ لقبه ابو الزناد وكنيته ابو عبدالرحمن وهي كنية وهو لقب بصيغة كنية. ابو الزناد وهو مشهور بذلك وحديثه اخرج اصحاب عن الاعرج وعبد الرحمن ابن هرمز - [01:10:36](#)

المدني ثقة اخرج اصحابه وهو مشهور بلقبه في الاعرج عن ابي هريرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن الصخر الدوسي آآ هو اثر اصحابي رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [01:10:56](#)

قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخطف فان فيه مستقيما والشيخ الكبير وذا الحاجة. كما اورد - [01:11:17](#)

ابو داوود رحمه الله الحديث من طريقة اخرى وهو مثل الذي قبله الا انه قال فان فيه مستقيم يعني الذي به مرض وبه الفقم والكبير والشيخ الكبير ولا الحاجة نعم. عن عبد الرزاق - [01:11:37](#)

اليمني البصري ثم اليمني ووثيقة اخرج اصحابه عن الزهري ومحمد مسلم من عباد الله ابن شهاب الزهري ثقة اخرج اصحابه عن المسيب وهو سعيد المسيب ثقة فقير من فقهاء المدينة السبعة في عصر التابعين - [01:12:00](#)

وهو منهم باتفاق وايضا عن ابي سلمة وهو ابن عبد الرحمن ابن عوف وهو ثقة فقيه مقاهي مدينة سبعة في عصر التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم لان الفقهاء السبعة في المدينة ستة متفقون على عدلهم في الفقهاء السبعة وهم سعيد بن متيب وعبيد الله بن عبدالله بن عثمان بن مسعود وخارجه بن زيد بن ثابت - [01:12:24](#)

عروة بن الزبير ونقاتل ابن محمد ابو بكر الصديق وسليمان ابن ايقار والسابع فيه ثلاثة اقوال ليلة مغملة ابن عبد الرحمن ابن عوف وقيل ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن حارث ابن هشام وقيل سالم ابن عبد الله ابن عمر - [01:12:50](#)

فهذا الاسناد فيه واحد من فقهاء المدينة السبعة باتفاق وواحد منهم باختلاف عن ابي هريرة وقد مر ذكره قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في نقصان الصلاة. قال حدثنا خسيبة ابن سعيد عن بكر يعني ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد - [01:13:05](#)

عن عمر ابن الحكم عن عبد الله ابن علامات المزني عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر - [01:13:28](#)

ناده سبعا ثمناها سبعا ثلثها مملها ربعها ثلثها نصفها ثم ورد ابو داوود هذه ترجمة وهي نخان الصلاة يعني من اقام الصلاة كونه يعني لا يأتي بها كما ينبغي فيرتب على ذلك نقصا الاجر - [01:13:43](#)

هذا يترتب على ذلك نقصان الاجر بحيث لا يحصل من اجرها الا الشيء اليسير لانه ما اتى بها على التمام والكمال لا ان لم يأتي بها على الثمان والكمال. وفي هذا ثم اورد حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه - [01:14:06](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل نعم لينصرف من صلاته. وذكر الرجل هنا كما هو معلوم انما هو آآ لكون الخطاب مع الرجال في الغالب والا فان المرأة تكون كذلك ايضا - [01:14:23](#)

والاصل هو تساوي الرجال والنساء في الاحلام حتى يأتي شيء يميز الرجال عن النساء او النساء عن الرجال. ولذلك الرجل هنا لا مفهوم له. بمعنى ان المرأة ليست ليست كذلك وانما يأتي الحديث مع الرجال وذكر الرجال او الرجل لان الخطاب غالبا انما يكون مع الرجال - [01:14:39](#)

وهذا في احاديث كثيرة جدا مثل حديث لا تتقدموا رمضان بيوم او يومين الا رجلا كان يصوم صوما فليصمه وكذلك المرأة اذا كانت تصوم صوما تصرخ ولكن ذكر الرجل لا مفهوم له - [01:14:59](#)

كذلك هنا ان الرجل ينصرف من صلاته يعني ينتهي منها وينصرف منها وما كتب له الا عذرهما ربعها ثمنها سبعها ستها خمسها ربعها ثلثها نصفها يعني وهذا فيه انهم متفاوتون - [01:15:12](#)

وانهم ليسوا على على حد سواء يعني في آآ في آآ الاتيان بالصلاة ولا في الاجر الذي يترتب على الاتيان بالصلاة يكون التفاوت في العمل والتفاوت في الاجر وهذا فيه تنبيه الى الحث على الاقبال على الصلاة وعلى الاتيان بها على الوجه الاكمل حتى - [01:15:32](#)

ليحصل الكمال ويحصل الخير الكثير من وراء ذلك. بل انه قد جاء لبعض الاحاديث ما يدل على ان لا يكتب له شيء منها وذلك بالذي فيه انه لا لا تقبل صلاته من اتى من اتى كاهنا فصدقه ما يقول انا - [01:16:00](#)

فندا كاهنا اه لم تقبل له صلاة اربعين يوما اذا عرفنا وسهلا خطبا له صلاة اربعين يوما يعني معناها انه لا يحصل اجرها كله حرم اجرها بسبب هذا الذنب الذي اقتترفه - [01:16:22](#)

وهو يصلي الصلاة ويأتي بها باركانها وواجباتها وما هو مطلوب منها ولكن لا اجر له فيها حيلة بينه وبين اجرها. حرم اجرها وان كان يعتبر ادى الصلاة ولا يمر بالاعادة ولا يؤمر بقضاء تلك الصلوات ولكنه حرم اجرها وما كتب له - [01:16:38](#)

يوم اجرها عقوبة له على ذلك الذنب الذي اقتترفه نعم قال حدثنا قتيبة ابن سعيد ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني ثقة اخرجه اصحابه ابو بكر يعني ابن بكري يعني ابن مظهر - [01:17:00](#)

آآ يعني ابن مضر فكلمة يعني هذه التي قالها هو من دون قتيبة بن سعيد اما ابو داوود واما من دون ابي داوود. لان التعبير الذي عبر به قتيبة ما زاد على كلمة بقر. في ذكر شيخه - [01:17:18](#)

من جاء بعد قتيبة وهم ابو داوود او من دونه هو الذي اتى بكلمة آآ يعني ابن مضر وعلى هذا فكلمة يعني فعل مضارع له فاعل وله قائل مفاعله ضمير مستتر - [01:17:38](#)

يرجع الى قتيبة يعني قتيبة لقوله بكر غير المضاف هذا هو الذي يعنيه وقائل يعني هو من دون قتيبة. قائل كلمة يعني هو من دون قتيبة. فاذا لها قائل ولها فاعل - [01:18:01](#)

ففاعلها ضمير مستتر يرجع الى قحيبة. وقائلها هو من دون متعبة لان قتيبة لا يحتاج الى ان يقول يعني يذكر شيخه باختصار او بتطويل له ان يذكره بكلمة واحدة وله ان ينسبه الى جده العاشر - [01:18:22](#)

او اقل او اكثر وينقل عنه كما جاء لكن لما كان بعض الرواد يذكر شيخه باسمه ولا يضيف الى ذلك نسبه وانه قد يحتاج الى ان يعرف عندما يأتي من دونه من دون التلميذ يأتي بما يوضح ويبين ولكن يأتي بكلمة يعني لانه لا لم يأتي - [01:18:43](#)

وقيل بكر بن مضي فهم بان الذي قال هذا قصيدة. مع ان قصيدة ما قال الا كلمة بشر لكن كلمة يعني هذه دلت على ان هذه الزيادة انما جاءت ممن دون التمييز - [01:19:13](#)

وبقي من مظهر ثقة اخرجه اصحابه الا من؟ الا ابن ماجة. نعم. مع اني عدلان. عن ابن عدلان مر ذكره؟ عن سعيد المقبوري عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري وهو فقه اخرجه اصحابه عن عمر ابن الحكم عن عمر ابن الحكم وهو مسلم وابو داوود - [01:19:28](#)

وهو صديق اخرج البخاري تعليقه مسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجه. عن عبدالله ابن نعم علمة عاملة نعم. وهو يقال له يقال له صحبة اخرج حديثه؟ ابو داود والنسائي. ابو داوود والنسائي. العمال ابن ياسر - [01:19:53](#)

عن عمار ابن ياسر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرج اصحاب قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في القراءة في الظهر قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد عن قيس ابن سعد وعمارة بن ميمون وحبيب. عن عطاء بن ابي رباح ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [01:20:13](#)

في كل صلاة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم ان يقرأ او يقرأ في كل صلاة يقرأ يقرأ هذه فيها قراءة. نعم - [01:20:34](#)

ايوا وما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسمعناه وما اخفى علينا اخفينا عليه. كما ورد ابو داوود رحمه الله ان القراءة في صلاة الظهر القراءة في صلاة الظهر. آ المقصود من هذه الترجمة ان صلاة الظهر يعني فيها قراءة ولكنها - [01:20:51](#)

مصرا وآ آ يأتي في هذه الترجمة عدة احاديث فيها ما يدل على القراءة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يقرأ فيها غير الفاتحة ويدل ويستدل على ذلك بعدة امور ستأتي في هذه الاحاديث التي اوردها ابو داوود رحمه الله بعد هذه الترجمة - [01:21:11](#)

وقد اورد اولاً حديث آ ابي هريرة. حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال في كل صلاة يقرأ كل صلاة يقرأ يعني فيها قراءة. فما كما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اسمعناكم - [01:21:40](#)

وما اخفى عليها اخفى وما اخفى علينا اخفينا عليكم يعني معناه ما سمعناه يجهر به ونحن نسمعكم اياه ونخبركم به. وما اخفاه يعني اشره فاننا نثله عليكم يعني نقر به. يعني معناها ان الصلاة يكون فيها جهر وفيها اصرار - [01:21:58](#)

ونحن نؤدي كما اخذنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما اسر به اثرها هذا وما جحر به جحرنا به. وعلى هذا محل الشيخ ابن قول في كل صلاة يقرأ - [01:22:20](#)

يعني معنا فيها قراءة ويدخل في ذلك صلاة الظهر وكذلك في قوله وما اخفاه علينا اقبلناه عليكم يعني الذي هو الاسراء. يعني منافع القراءة ولكن قد اصر بها قد اصر بها لم يجحر بها - [01:22:37](#)

وصلات النهار هي سرية الا هي سرية الا الجمعة فانه يدهر فيها بالقراءة يجهر فيها بالقراءة ومع ذلك فانه يقر بها الظهر والعصر واما صلاة الليل او صلوات الليل فانه يجهر بها - [01:22:53](#)

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل مر ذكره عن حماد الحماد هو ابن سلمة محمد ابن سلمة ابن سلمة ابن سلمة ابن سلمة ابن سلمة وهو ثقة اخرج له اصحاب اخرج البخاري طريقه مسلم واصحابه - [01:23:17](#)

هنا الاربعة وحماد وغير منسوب. لكن اذا جاء اه موسى بن اسماعيل يعني تلميذه يروي عنه وجاء غير منسوب عماد لانه يحتمل ابن زيد ويحتمل ابن سلمة ولكن حيث جاء التلميذ الذي يروي عنه موسى بن اسماعيل فهو حماد بن سلمة - [01:23:35](#)

عماد ابن سلمان وهو ثقة نعم - [01:23:59](#)